

التجديد المنضبط في الفكر الإسلامي

Disciplined Renewal in Islamic Thought

الباحث

أ. د. مروان عطا مجيد

Researcher: Prof. Dr. Marwan Ata Majid

جامعة بغداد_ كلية العلوم الاسلامية

قسم العقيدة والفكر الاسلامي

University of Baghdad- College of Islamic Sciences

Department of Creed and Islamic Thought

marwan.manssour@cois.uobaghdad.edu.ip

07812653770

الملخص

يتناول هذا البحث «التجديد المنضبط في الفكر الإسلامي»، والحديث في التجديد ليس بدعة في الثقافة الإسلامية ولا رد فعل تجاه متغيرات العصر وتحديات المشروع الغربي، إنما هو اصيل في ثقافتنا قديم عهد النبوة، بدليل الحديث النبوي الذي رواه ابو هريرة (رضي الله عنه) فقال : ((إِنَّ اللَّهَ يَبْعُثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا))^(١). لذا كانت خطة البحث مقسمة على مبحثين، المبحث الاول: تناول التعريف بمفردات عنوان البحث، والمبحث الثاني: وتناول التجديد المنضبط في الفكر الاسلامي.

الكلمات المفتاحية: (التجديد - المنضبط - الفكر - الإسلامي).

(١) سنن ابي داود، ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني، دار الكتاب العربي- لبنان، كتاب الملاحم، باب ما يذكر في قرن المائة، رقم الحديث : (٤٢٩٣) : ١٧٨/٤.

Abstract:

This research deals with “disciplined renewal in Islamic thought,” and the hadith regarding renewal is neither a heresy in Islamic culture nor a reaction to the changes of the era and the challenges of the Western project. Rather, it is authentic in our culture since the time of the Prophet, as evidenced by the Prophet’s hadith narrated by Abu Hurairah (may God be pleased with him). He said: ((God sends to this nation at the beginning of every hundred years someone who will renew its religion for it))

Therefore, the research plan was divided into two sections, the first section: dealing with the definition of the vocabulary of the title of the research, and the second section: dealing with disciplined innovation in Islamic thought.

Keywords : (renewal - disciplined - thought — Islamic).

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

وبعد.... فقد تناولت في هذا البحث موضوعاً من الموضوعات ذات الاهمية الكبيرة في حياة الفرد والمجتمع وهو موضوع «التجديد المنضبط في الفكر الإسلامي» وموضوع التجديد يمثل اساساً هاماً لكل نظام فكري وعملي قبالة المواقف والنظريات الناتجة من الدوافع والحاجات النفسية الخاصة بالإنسان وما يدور حوله من ظروف الحياة الخارجية المتعددة، والحديث فيه ليس بدعة بل هو قديم منذ عهد النبوة، وللمستجدات المستمرة والمتتالية التي سن الله هذه الحياة عليها ما هي الا احدى اهم الاختبارات التي تستفز العقل البشري.

كل هذا جعل لدي الحافز في الكتابة في هذه الفكرة البحثية، فكانت خطة البحث على النحو الآتي :

- المقدمة: وتناولت فيها اهمية الموضوع وسبب اختياره وخطة البحث.
- المبحث الاول: وتناولت فيه التعريف بمفردات البحث وقد اشتمل على اربعة مطالب:
 - الاول: واشتمل على تعريف التجديد، والثاني واشتمل على تعريف المنضبط، والمطلب الثالث: واشتمل على تعريف الفكر، والرابع: واشتمل على تعريف الاسلام.
- والمبحث الثاني: وتناولت فيه التجديد المنضبط في الفكر الاسلامي وقد اشتمل على اربعة مطالب، الاول: وقد اشتمل على الادلة الشرعية على التجديد، والثاني: وقد اشتمل على شروط المجدد وصفاته، والثالث: وقد اشتمل على تحقيق التجديد، والرابع، وقد اشتمل على معوقات التجديد في الفكر الاسلامي.

- والخاتمة: وقد اشتملت على اهم النتائج التي توصلت اليها.

- وقائمة المصادر والمراجع

المبحث الاول:- التعريف بمفردات عنوان البحث

المطلب الاول:- تعريف التجديد

اولاً: التجديد لغةً: مصدر جد، وجدد، يقال وجد الشيء يجد بالكسر جدة: صار

جديداً... وثياب جدد، مثل سرير وسرر. وتجدد الشيء: صار جديداً. وأجدّه، واستجدّه، وجدّدّه، أي صيّرّه جديداً^(١)، والجد: القطع، يقال: جدّدت الشيء جدّاً، وهو مجدّد وجديداً، أي مقطوعاً^(٢).

ومنه الجدة: نقيض البلى؛ يُقال: شيءٌ جديداً، والجمعُ أَجدّةٌ وجُدُدٌ وجُدَدٌ، يقال أصبَحَت ثيابُهم خُلُقَاناً وخُلُقُهم جُدُداً؛ أراد وخُلُقَانُهم جُدُداً فوضع الواحد موضع الجمع، وقد يجوزُ أراد: وخُلُقُهم جديداً فوضع الجمع موضع الواحد^(٣).

مما سبق يتبين لنا من التعريفات اللغوية ان التجديد يدور حول اعادة البالي وحياء القديم.

ثانياً: التجديد اصطلاحاً

عرفه العلقمي في «عون المعبود» فقال: معنى التجديد: إحياء ما اندرس من العمل بالكتاب والسنة والأمر بمقتضاهما^(٤).

وعرفه يوسف القرضاوي: (ومفهوم التجديد: الاحتفاظ بالقديم، وترميم ما بلى منه، وإدخال التحسين عليه، "لأن التجديد إنما يكون لشيء قديم)^(٥).

وعرفه الدكتور عبدالله الالوري: (إحياء لما درس من آثار الدين، وإنعاش لما طمس من معالم الشرع، وليس التجديد زيادة ولا نقصاناً في أصول الدين وفروعه، وليس تبديلاً ولا تغييراً عن معالمه وشعائره، ولكنه إصلاح للأوضاع الفاسدة والأحوال السيئة، والرجوع بالمسلمين

(١) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م : ٤٥٤/٢. مادة: «جدد».

(٢) ينظر: معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م : ٤٠٧/١. مادة: «جد».

(٣) ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ: ١١١/٣. فصل الجيم.

(٤) ينظر: عون المعبود : ٣٨٦/١١.

(٥) الفقه الإسلامي بين الأصالة والتجديد، الدكتور يوسف القرضاوي، دار الصحوة للنشر، ط ١، ١٤٠٦هـ: ٢٧.

إلى قواعد الدين السليمة^(١).

ويعرف التجديد في الاصطلاح الحديث بأنه : نزعة تأخذ بأساليب جديدة في نواحي الحياة الفكرية والعملية والتجديد المتطلع إليه هو تجديد في عرض الدعوة للإسلام بما يجعلها توافق وتواكب وتناسب أهل الغرب المعاصرين من مسلمين وغير مسلمين، تجديداً يتسع مفهومه ليشمل أسلوب الداعية، ومناهج الدعوة وموادها، وأدوات التبليغ ووسائله. وهو تجديد يحفظ للإسلام أصالته ومرونته في آن واحد، وهو وليد وسطيته ودليل من أدلة شموليته وخلوده^(٢).

المطلب الثاني : تعريف المنضبط

المنضبط لغةً: مصدر انضبط، يقال انضبطَ ينضبط، انضباطاً، فهو مُنضبط^(٣)، وهو مطاوع ضبط، ومعنى الضبط: حفظ الشيء بالحزم حفظاً بليغاً مع الإحكام والإتقان^(٤). المنضبط اصطلاحاً: المنضبط: الدقيق، المضبوط^(٥).

المطلب الثالث : تعريف الفكر

الفكر لغة :- مصدر فكر، يقال فكر في أمره وتفكر. ورجل فكيرٌ: كثير التفكير. والفكرُ والفكر واحد^(٦)، وفكر: (الفاء والكاف والراء تَرَدُّدُ الْقَلْبِ فِي الشَّيْءِ. يُقَالُ تَفَكَّرَ إِذَا رَدَّدَ قَلْبُهُ

(١) ينظر : تاريخ الدعوة إلى الله بين الأمس واليوم، آدم عبد الله الآلوري، مكتبة وهبة، ط ٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م : ٢٣٣.

(٢) ينظر : التجديد في طريقة عرض الإسلام في الغرب، مانع بن حماد الجهني، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، المؤتمر العلمي الثالث عشر، جمهورية مصر العربية، مايو ٢٠٠١ م : ٦٢٣.

(٣) ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ)، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م : ١٣٤٥/٢.

(٤) ينظر : الصحاح : ١١٣٩/٣، ولسان العرب : ٣٦٥/٧، والمعجم الوسيط : ٥٣٣/١.

(٥) ينظر : تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دوزي (ت ١٣٠٠ هـ)، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط ١، ١٩٧٩ - ٢٠٠٠ م : ٤٩٩/٦.

(٦) كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د، ط)، (د، ت) : ٣٥٨/٥. باب «الكاف والراء والفاء».

مُعْتَبَرًا^(١)، ومنه الفكر قال ابن منظور : (الفَكْرُ والفِكْرُ: إعمال الخاطر في الشيء)^(٢). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة : الفكر أعمال العقل في المجهول للوصول إلى نتيجة أو حلّ أو قرار «فكر في المستقبل- يفكر في حل مشاكله بهدوء»^(٣).
الفكر اصطلاحاً : ورد عند الراغب الأصفهاني بأنّ الفكر : (قوّة مطردة للعلم إلى معلوم، وجولان تلك القوّة بحسب نظر العقل، وذلك للإنسان دون الحيوان، ولا يمكن أن يُقال إلاّ فيما يمكن أن يحصل له صورة في القلب)^(٤).

المطلب الرابع: تعريف الاسلام

الاسلام لغةً: مصدر سلم، وسلم: (السين واللام والميم معظم بابه من الصحة والعافية، ومن الباب أيضاً الإسلام، وهو الانقياد، لأنه يسلم من الإباء والامتناع)^(٥).
يقال اسلم أمره الى الله اي سلم واسلم من الاسلام واسلمه خذله واسلم دخل في السلم بفتحتين وهو الاستسلام^(٦).
الاسلام اصطلاحاً: عرفه الجرجاني : هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك، والخضوع والانقياد لما أخبر به الرسول (صلى الله عليه وسلم)^(٧).

-
- (١) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م : ٤٤٦/٤. مادة «فكر».
- (٢) ينظر : لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ : ٦٥/٥. مادة «فكر».
- (٣) ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م : ١٧٣٣/٣. مادة «فكر».
- (٤) مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار العلم بدمشق، والدار الشامية - بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م : ٨٣، ٦٤٣. مادة «فكر».
- (٥) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م :
- (٦) ينظر : مختار الصحاح، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق : محمود خاطر، مكتبة ناشرون - بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م : ٣٢٦/١.
- (٧) ينظر: التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق : جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م : ٢٣، شرح العقيدة الواسطية ويليهِ ملحق الواسطية، محمد بن خليل حسن هراس (ت ١٣٩٥هـ)، ضبط نصه وخرّج أحاديثه ووضع

المطلب الخامس: تعريف الفكر الإسلامي

أولاً: تعريف الفكر الإسلامي اصطلاحاً: يعد مصطلح الفكر الإسلامي من المصطلحات الحديثة، وقد قام الباحثين والمفكرين والكتاب الى تعريف الفكر الإسلامي، ولكن الملاحظ في تلك التعريفات تقاربهم في المعنى مع اختلاف بسيط وطفيف فيما بينهم، ومن الباحثين الذين ذهبوا الى تعريف الفكر الإسلامي :

الدكتور محسن عبد الحميد إذ يرى ان الفكر الإسلامي : (هو يعني كل ما انتج فكر المسلمين منذ مبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الى اليوم، وفي المعارف الكونية العامة المتصلة بالله سبحانه وتعالى والعالم والإنسان، والذي يعبر عن اجتهادات العقل الإنساني في تفسير تلك المعارف العامة في إطار المبادئ الإسلامية عقيدةً وشرعةً وسلوكاً)^(١).

ويرى اسحاق بن عبد الله السعدي أن الفكر الإسلامي لا يقتصر على نتاج علماء الإسلام ومبادئه إذ يقول في تعريفه للفكر الإسلامي بأنه : (كل نتاج للعقل البشري الموافق لمنهج الإسلام)^(٢).

ويتضح لنا مما تقدم والله اعلم من تعريفات العلماء للفكر الإسلامي أنها تعريفات متقاربة جداً، إذ تركز على نقاط مشتركة من الجهد العقلي والفكري والاستنباطي لمفكري وعلماء الإسلام وفق مبادئ الإسلام.

ثانياً:- تعريف التجديد المنضبط

لم نجد عند بحثنا تعريفات شاملة لمفهوم التجديد المنضبط، فقمنا بمحاولة اجتهادية لصياغة تعريف او مفهوم مناسب لكي يكون عنواناً ننطلق منه فنقول : ان التجديد المنضبط في الفكر الاسلامي: هو احياء ما انطمس من معالم الدين بشكل متقن محكم وبشكل قادر على ادارة الحياة وادارتها بشكل ممتاز ليقوم بتحديد الاهداف والعمل عليها بجد لتحقيقها، او هو: احياء ما انطمس من معالم الدين وفق مجموعة من القواعد والاسس

الملحق ، علوي بن عبد القادر السقاف ، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الخبر، ط ٣، ١٤١٥ هـ : ٢٣٦/١.
(١) تجديد الفكر الإسلامي، محسن عبد الحميد، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فيرجينيا - الولايات المتحدة، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م : ٤١.

(٢) التجديد في الفكر الإسلامي الحديث والمعاصر مدارسه ومناهجه، اسحاق بن عبد الله السعدي، المؤتمر الدولي الاول لقسم الفلسفة، كلية دار العلوم - جامعة الفيوم، ١٤٢٩ هـ : ٧.

ليساعد في تحقيق الاهداف للحفاظ على تعاليم الاسلام الصحيحة او للحفاظ على فكر اسلامي صحيح.

وهذا التجديد المنضبط هو الذي يمثله جمع من العلماء الذين برئوا عن الغلو والتباس الفهم، وعن الإفراط والتفريط؛ فجاءت طروحاتهم واجتهاداتهم في سياقات تكسوها الوسطية والاعتدال، مشفوعة بوعي بحقوق الماضي، ومقتضيات الحاضر، واحتياجات المستقبل^(١).

(١) ينظر: الفكر الديني بين تحديات التجديد، وآثار الحداثة، خالد ابراهيم المحجوبي، دار المبادرة- عمان، ط١، ٢٠٢١ م : ٥٧.

المبحث الثاني التجديد المنضبط في الفكر الاسلامي

المطلب الاول: ادلة مشروعية التجديد

أدلته في الكتاب: الناظر في كتاب الله يجد ان لفظة التجديد لم تذكر في القرآن الكريم، ولكن ورد من مشتقاتها لفظ الجديد قال تعالى : ﴿أَفَعَيَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾^(١)، وقد جاء التجديد هنا موافقاً لمعنى البعث والاحياء والاعادة^(٢).
وقوله تعالى : ﴿وَقَالُوا أَيُّذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَتَبْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ﴾^(٣)، وقد جاءت لفظة جديد بمعنى الاعادة والاحياء^(٤).

أدلته من السنة النبوية:

أولاً: عن ابي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةٍ سَنَةٍ مِنْ يَجْدُذُّ لَهَا دِينَهَا))^(٥)، وهذا النص اصرح واؤكد النصوص المعتمدة في تقرير القول بشرعية التجديد^(٦)، فقد دل على ان التجديد سنة الهية للامة المحمدية، فلا يخلو عصر من المجددين، لكي ينفوا عن الدين الاسلامي تحريف المغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين^(٧)، وقد ذكر اهل العلم في بيان المراد من التجديد عدة اقوال

(١) سورة ق: الآية : (١٥).

(٢) ينظر : التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس، ١٩٨٤هـ : ١٩٦/١٧.

(٣) سورة السجدة: الآية : (١٠).

(٤) ينظر : تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م : ٤٩٦/٦.

(٥) سنن ابي داود، ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني، دار الكتاب العربي- لبنان، كتاب الملاحم، باب ما يذكر في قرن المائة، رقم الحديث : (٤٢٩٣) : ١٧٨/٤.

(٦) ينظر: الفكر الديني بين تحديات التجديد، وآثار الحداثة، خالد ابراهيم المحجوبي، دار المبادرة- عمان، ط ١، ٢٠٢١م : ٣٩، ٤٠.

(٧) ينظر : عون المعبود شرح سنن ابي داود، ابي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الفكر-

مقاربة منها: قال المناوي: (يجدد لها دينها: أي يبين السنة من البدعة ويكثر العلم وينصر أهله، ويكسر أهل البدعة ويذلهم)^(١).

وقال العظيم آبادي: المراد من تجديد الدين للأمة: إحياء ما اندرس من العمل بالكتاب والسنة، والأمر بمقتضاهما، وإماتة ما ظهر من البدع والمحدثات^(٢).

ثانياً: عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: ((جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عليهم الصوف، فرأى سوء حالهم قد أصابتهم حاجة، فحث الناس على الصدقة، فأبطنوا عنه حتى ربي ذلك في وجهه، قال: ثم إن رجلاً من الأنصار جاء بصرة من ورق، ثم جاء آخر، ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: «من سن في الإسلام سنةً حسنةً، فعمل بها بعده، كتب له مثل أجر من عمل بها، ولا ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنةً سيئةً، فعمل بها بعده، كتب عليه مثل وزر من عمل بها، ولا ينقص من أوزارهم شيء»^(٣).

ففي الحديث حث على الابتداء بالخيرات وسن السنن الحسان، والتحذير من اختراع الباطيل والمستقبحات، والفضل العظيم للبادي بالخير، والفتاح لباب الاحسان^(٤).

اذن فهذه الأحاديث الشريفة وأمثالها تثبت مشروعية التجديد في الدين، وتؤكد أنه ليس من مبتكرات هذا العصر، وإنما هو أمر أتت به شريعة الإسلام منذ أكثر من ثلاثة عشر قرناً قبل أن يعرف العالم معنى التجديد^(٥).

بيروت، ط ٣، ١٩٧٩ م: ٣٨٨/٦.

(١) ينظر: فيض القدير: ٢/ ٢٨١.

(٢) ينظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ٢، ١٤١٥ هـ: ٢٦٣/١١.

(٣) صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د، ط)، (د، ت)، كتاب العلم، باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة، رقم الحديث: (١٠١٧): ٢٠٥٩/٤.

(٤) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٢، ١٣٩٢ هـ: ١٠٤/٧.

(٥) ينظر: التجديد في الاسلام، الشيخ السيد عفيفي، ٥.

المطلب الثاني: شروط المجدد وصفاته

أولاً: شروط المجدد

لأن التجديد مهمة اهل الاختصاص فلا يحق لأحد ان يمارس التجديد دون ان يكون مؤهلاً؛ لأن العلم الديني تخصص شديد الدقة والعمق، لذلك وضع العلماء عدة ضوابط وشروط ينبغي ان تتوفر في المجدد :

يقول الشيخ شمس الحق العظيم آبادي: (المُجَدِّدُ لِلدِّينِ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِالْعُلُومِ الدِّيْنِيَّةِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ، نَاصِرًا لِلسُّنَّةِ، قَامِعًا لِلْبِدْعَةِ، وَأَنْ يَعْمَ عِلْمَهُ أَهْلُ زَمَانِهِ)^(١).

ثانياً: صفات المجدد

ليس هناك ضابط شرعي دقيق لتحديد أوصاف المجدد، ولكن العلماء تكلموا عن بعض الأوصاف التي لا بد من اتصاف المجدد بها، ليكون اهل للاجتهد والتجديد وهي: الذهن الصافي، والبصر النافذ، والفكر المستقيم والقدرة القادرة على تبين سبب العقد، بين الافراط والتفريط ومراعاة الاعتدال بينهما، والقوة على التفكير المجرد من تأثير الاوضاع الراهنة والعصبات القديمة الراسخة على طول القرون الشجاعة والجرأة على مزاحمة سير الزمان المنحرف والاهلية الموهوبة للقيادة والكفاءة للاجتهد^(٢)، وان يكون له فقه وعلم يستطيع به رد الشبهات وانزال الاحكام على ما يستجد من الحوادث ومعالجتها على وفق ضوابط الشرع الحنيف^(٣)، قال المناوي واصفاً المجدد: (ان له ملكة رد المتشابهات إلى المحكمات، وقوة استنباط الحقائق والدقائق النظريات من نصوص الفرقان وإشاراته ودلالاته واقتضاءاته من قلب حاضر وفؤاد يقظان)^(٤)، وقال أيضاً: (وذلك لأن الله سبحانه لما جعل المصطفى خاتمة الأنبياء والرسل وكانت حوادث الأيام خارجة عن التعداد ومعرفة أحكام الدين لازمة إلى يوم التناد، ولم تف ظواهر النصوص ببيانها، بل لا بد من طريق وافٍ بشأنها اقتضت حكمة

(١) عون المعبود :

(٢) ينظر : موجز تاريخ تجديد الدين وإحيائه، ابو الاعلى المودودي : ٥٣، وتجديد الفقه الإسلامي، وهبة الزحيلي وجمال عطية : ١٨٧.

(٣) ينظر : العصرانيون ومفهوم تجديد الدين عرض ونقد، عبدالعزيز مختار ابراهيم، مكتبة الرشد- الرياض، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م : ٢٠.

(٤) فيض القدير : ١٠/١.

الملك العلام ظهور رقم من الأعلام في غرة كل قرن ليقوم بأعباء الحوادث إجراء لهذه الأمة مع علمائهم مجرى بني إسرائيل مع أنبيائهم^(١).

المطلب الثالث: كيفية تحقيق التجديد

ويتحقق التجديد المنضبط من خلال الآتي:

١. إزالة التغيرات التي وقعت على تعاليم الإسلام في هذا الزمان

ويقصد بالتعاليم الإسلامية الجوهر الأساسي للإسلام^(٢)، وتعرف بانها: مجموعة من العقائد الدينية التي تتعلق بالإيمان الإسلامي، وكذلك مبادئ والأحكام الشرعية كأحكام العبادات الإسلامية -مثل الصلاة والزكاة والحج-، ومبادئ الأخلاق وأحكام حول العلاقات الإنسانية والعلاقات الاجتماعية والعلاقات العائلية، وكذلك مبادئ وأحكام حول التعليم والثقافة والعلم والعمل الاجتماعي^(٣).

وتنقسم تعاليم الإسلام إلى ثلاثة أقسام هي:

الإعتقادات: ويقصد منها مجموعة ما يؤمن به المسلم ويعبر عن رؤية الإسلام للإنسان وباقي الموجودات وعلاقتها بالله.

الأخلاق: وهي مجموعة الصفات التي يجب أن يتحلى بها الفرد والمجتمع المسلم، ويجتنب ما يخالفها.

الأحكام الشرعية: تعني التكاليف المرتبطة بأفعال المكلفين الخارجية، وتشمل العبادات والمعاملات والأحوال الشخصية^(٤).

(١) المصدر نفسه.

(٢) ينظر: التصوف الإسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية : مظاهر حضور التصوف المغربي وتأثيراته، عزيز اكيبي إدريسي، دار الكتب العلمية - بيروت، ٢٠١٣ م ٢٣٠.

(٣) ينظر: ربانية الإسلام، محمد هاشم عبدالعزيز، دار اللؤلؤة، المنصورة- مصر، (د، ت) : ١٥٥، والمرأة في الإسلام، علا سوند فرييا واحمد جواد عباس الموسوي، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي - بيروت، ٢٠١٧ م : ٢٠١.

(٤) بداية المعرفة، حسن العاملي، مكتبة دار المجتبي - النجف، (د، ت) : ١٩.

ومن هذه التغيرات التي وقعت على التعاليم الاسلامية:

- التخلف السائد في العالم الإسلامي^(١).
 - الصوفية السلبية التي شاعت بين المسلمين في عصور التخلف والجمود^(٢).
 - المأثورات الشعبية وحكاياتها عن الإيمان والتي تدهش المؤمنون^(٣).
- فإذا خلت تعاليم الاسلام من الجمود والجحود وبقيت على صفاتها ولم تتلوث بالبدع المحدثه كانت صالحة لكل زمان ومكان وكفيلة بسعادة الدارين للجنس البشري بأسره، وهي مبنية على ثلاثة أصول: توحيد الله تعالى واتباع رسوله (صلى الله عليه وسلم) والخلق الحسن^(٤).

٢. إزالة الانحرافات : الانحراف لغةً :- مصدر للفعل الثلاثي حرف، وحرف مال وعدل، يقال : انْحَرَفَ عنه وَتَحَرَّفَ وَاخْرُورَفَ، أي مال وعدل^(٥)، وَحَرَفَ الشيء عن وجهه أي صرفه^(٦)، وإذا مال الإنسان عن شيء يقال انحرف^(٧)، وانحرف بمعنى مال^(٨).

الانحراف اصطلاحاً : عرف الانحراف اصطلاحاً بتعريفات كثيرة منها:-

عرف بأنه: (الميل والعدول عن الصراط المستقيم الذي رسمه القرآن الكريم منهجاً للحياة تسير عليه)^(٩).

-
- (١) التغيير الاجتماعي في الفكر الاسلامي الحديث، حنان محمد عبدالمجيد، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فرجينيا- الولايات المتحدة الأمريكية، ط ١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م : ٦٤.
- (٢) ينظر: موسوعة عباس محمود العقاد، مجموعة بحوث اسلامية، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط ١، ١٩٧١م : ٣٣٥/٥.
- (٣) ينظر: الجانب الثقافي في الإسلام، محمد مصطفى الساكت ويكتال محمد، دار زحمة كتاب للثقافة والنشر - القاهرة، ط ١، ٢٠٢١ : ٣٨.
- (٤) تعاليم الإسلام ومقتضيات العصر، العدد (١٧٥)، مقال منشور في دعوة الحق، مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر أسست سنة ١٩٥٧، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية- الرباط، <https://www.habous.gov.ma>
- (٥) ينظر: الصحاح، الجوهري : ١٣٤٣/٤، مادة «حرف».
- (٦) ينظر: القاموس المحيط، الفيروزآبادي: ١٢٧/٣، مادة «حرف».
- (٧) ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور : ٤٣/٩، مادة «حرف».
- (٨) ينظر: ابراهيم مصطفى، واحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، تحقيق : مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، (د، ط)، (د، ت) : ١٦٧/١. مادة «حرف».
- (٩) الانحراف الفكري مفهومه - اسبابه - علاجه في ضوء الكتاب والسنة، معهد احياء التراث، جامعة ام

وعرفه احد المعاصرين بأنه: مجانية الفطرة السليمة واتباع الطريق الخطأ المنهي عنه دينياً او الخضوع والاستسلام للطبيعة الانسانية دون قيود^(١).

والانحراف الفكري الذي نقصده هو: العدول عن الصواب لتردد القلب في شبهة غير شرعية مضرة ضرراً متعدياً بصاحبها المخطئ أو الخاطئ^(٢).

وتتجلى هذه الانحرافات في مواقف وتصرفات وسياسات تدل على ذلك، وتساعد في فهمها وتشخيصها ومعالجتها. وهذه المظاهر كثيرة ومتنوعة ومتداخلة، وهي تتصل بعالم الأفراد والأشخاص، كما تتعلق بعالم المؤسسات والمجتمعات والدول، وهي مجموع ما يمثل زيغا عن الطريق السوي في عالم الأفكار والمعارف والعلوم، وفق حقائق ذلك ومناهجه وأعرافه ومقارباته، ومنها:

- الانحراف العقدي والإيماني الذي يتمثل في الإلحاد والوثنية والشرك
- الانحراف على مستوى الفهم والتصور الحقيقة الدين والواقع والتاريخ والجغرافيا، ولطباع الأمور والأشياء والأفكار.
- الانحراف التعبيري والخطابي والبياني الذي يتمثل في اتهام الدين بما ليس فيه، وإطلاق الأوصاف المخلة والمهينة وتوجيه التوصيف بالخيانة والفساد دون استناد إلى مسوغات ذلك في الشرع والقانون والعرف والخلق.
- الانحراف على مستوى بعض مؤسسات العلم والبحث، ومدارس التعليم، من حيث تشويه الحقائق العلمية وضرب ما استقر من معارف الشرع والواقع؛ لأغراض شتى ومآرب عدة.
- الانحراف على مستوى بعض دوائر الإعلام والدعاية ومواقع الاتصال الاجتماعي وتبادل المعلومات؛ بما يخالف المعايير الدينية والأخلاقية والقانونية للمهنة، وربما يناقض مبدأ حرية التعبير المسؤولة، وحقوق الإنسان والشعوب المكفولة.
- الغلو بأنواعه المختلفة، كالغلو الديني والغلو اللاديني، والغلو المذهبي والطائفي، والغلو السياسي والحزبي، والغلو الفئوي والمناطقى والقبلي والعشائري
- حملات تكفير المجتمعات وتفسيق الناس والتكفير والقتل بالشبهة والفوضى والتشكيك بالعلماء.

القرى - مكة، (د، ط)، (د، ت) : ٩.

(١) ينظر : الانحراف الاجتماعي واساليب العلاج، زهير الاعرجي، على الموقع، www.rafed.net.

(٢) موقف الداعية من الانحرافات الفكرية، أ. د. أحمد بن يوسف الدرويش، ١٤٣٠ هـ : ٨.

- حملات الاساءة الى الدين ومقدساته ورموزه والمرجعيات والاطوان والحرمات، وحالات التحريض على الفضيلة والفضلاء، والترويج للشذوذ بأنواعه، والزواج غير الشرعي، والمثلية وغيرها.

- ظاهرة الافتاء الفوضوي والتفقه السطحي والاجتهاد التعسفي^(١).

وهي مركبة ومتداخلة ومتراكمة، وهي تتوزع على مجالات عدة المجال الاسري والتعليمي والاجتماعي والثقافي والاعلامي^(٢).

وبهذا فان بإزالة ما علق من الدين من هذه الانحرافات يتحقق الخير والعدل والصالح للبشرية قاطبة^(٣).

٣. ازالة البدع التي ابتدعت في هذا الدين

البدعة لغة: مصدر للفعل الثلاثي بدع، يقال بدع الشيء يبدعه بدعاً وابتدعه أنشأه وبدأه... البديع، والبدع: الشيء الذي يكون أولاً، وفي التنزيل: ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾ أي ما كنت أول من أرسل وقد أرسل قبلي رسل كثير.

والبدعة: الحدث وما ابتدع من الدين بعد الإكمال، وأبدع وابتدع وتبدع: أتى ببدعة قال الله تعالى: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾ وبدَّعه نسبه إلى البدعة.

واستبدعه: عده بديعاً، والبديع المحدث العجيب، والبديع: المبدع وأبدعت الشيء اخترعته لا على مثال...^(٤).

البدعة اصطلاحاً: تعرف البدعة: أنها ما أستمحدث في الدين مما لم يدل عليه دليل شرعي، لا من كتاب ولا سنة ولا إجماع ولا استدلال معتبر عند أهل العلم، ولا يدخل تحت القواعد والمبادئ العامة للإسلام، أو أحدث على ما يخالف شيئاً منها^(٥).

(١) ينظر: الانحرافات الفكرية سياقاتها وآثارها ومواجهتها، أ.د. نور الدين بن مختار بن عمار الخادمي، رابطة العالم الاسلامي - المجمع الفقهي الاسلامي، مؤتمر الانحرافات الفكرية بين حرية التعبير ومحكمات الشريعة: ٦- ٨.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٨.

(٣) ينظر: تجديد الخطاب الديني هدفه الحفاظ على ثوابت الأمة وأصولها، عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، الجمعة ٣١ / يناير / ٢٠٢٠. <https://www.elbalad.news>

(٤) ينظر: لسان العرب :

(٥) البدعة في المفهوم الاسلامي الدقيق، عبدالملك السعدي : ٨.

ومن المعلوم أن الدين الإسلامي جاء ليقطع جوانب المحدثات التي تزيل جمال الدين وتشوه منظره ورونقه قال -صلى الله عليه وسلم-: ((كل بدعة ضلالة))، وقال: ((من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد))، وهذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الدين، وهو الحديث الثاني التي عليها مدار الإسلام وهو صريح في رد كل بدعة وكل مخترع وهو مما ينبغي حفظة وإشاعته والاستدلال به في إبطال المنكرات، ذلك أن الله سبحانه وتعالى أرسل رسولا يعلم الناس ما كتبه عليهم وما يجب أن يعملوه فكل من أتى بعمل لا أصل له من الكتاب والسنة ودعا الناس إليه فقد ابتدع في الدين ما لم يأذن به الله وعمله^(١).
فالإسلام يجب أن يظل صافياً نقياً يأخذه الناس كما أخذه الصحابة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- اعتقاداً وسلوكاً ومعاملة.

فالدين يجب أن يبقى نظيفاً جديداً مثله في ذلك مثل الثوب النظيف الجديد، وقد أشار القرآن إلى هذا المعنى في قوله -تعالى-: {وثيابك فطهر}، وقال -صلى الله عليه وسلم-: ((تركتم على المحجة البيضاء))، ولهذا شاء الله -تعالى- أن يوجد المجددون لهذه الأمة الذين ينقون الدين مما علق به من إحداث المحدثين وشبه المبطلين.
ومسألة التجديد في هذا الدين مسألة شرعية؛ لأن الله -تعالى- قد ختم بنبية الرسالة، وجعله خاتم الأنبياء والمرسلين، فلا يوجد بعده نبي ليحدث للناس دينهم كما كانت الأنبياء تبعث في بني إسرائيل لتجدد لها أمر دينها حيثما يحصل فيها انحراف، ولكن النبي -صلى الله عليه وسلم- خاتم الأنبياء وشريعته صالحة لكل زمان ومكان.

إذاً لا بد من وسائل لتظل الشريعة صافية نقية، ومن هذه الوسائل الوقائية: تولي الله الرسالة بحفظ الكتاب الكريم حفظاً للدين: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾، ومنها ما من الله -سبحانه- به على هذه الأمة من خصيصة الإسناد وحماية الشريعة من الوضاعين والكذابين على صاحبها -عليه الصلاة والسلام-، ومنها وجود العلماء الذين ينافحون عن هذا الدين ويبينون الحق من الزائف فيه دون أن ينقطع تسلسلهم عبر العصور، ومنها مسألة التجديد في هذا الدين لتكون أيضاً وسيلة لتنقية وتصفية ما يحدث في الدين من انحراف أو بدع أو خرافات ليرجع إلى ما كان عليه نقياً صافياً^(٢).

(١) ينظر: نماذج مختارة في محاسن الإسلام من هدي خير الانام، محمد بن علي العرفج، دار الصميعة،

www.ktibat.com : ١٥، ١٦.

(٢) التجديد مفهومه وضوابطه ٢/١، حسن بن محمد شبالة، مقال منشور على اسلام ويب، ٢٠١٦/٠٣/٠٢،

٤. ان يكون التجديد في نشر الدين بين الناس او نشر محاسن الإسلام في عقائده، واحكامه، وأخلاقه، ومعاملاته، وفي جميع جوانب الشريعة، والواجب علينا دعوة الناس للعمل به وأمثاله.

إذ ان الدين الإسلامي دين قائم على المحبة والمودة مع أنفسنا ومع غيرنا من العقائد الأخرى كل هذه الأشياء لا بد أن تظهر للعالم كله، وتؤكد أن الإسلام دين سمح ودين عدالة ومساواة ومحبة، وأنه لا يعرف التكفير والتشدد وقتل الأنفس على الإطلاق. ونشر الدين او نشر محاسن الاسلام هي الخطوة الاولى لوضع الأسس والمبادئ الخاصة لتجديد الفكر الإسلامي وتحديد الطريق الذي نسير عليه وذلك من خلال مراجعة تنقيح المقررات الدراسية^(١).

لذلك فمن مسؤولية الجميع اظهار ونشر محاسن الدين الاسلامي لكي يتحقق التجديد، قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: (فعلى جميع الأمة حكماء وعلماء وتجار وغيرهم أن يبلغوا عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم هذا الدين، وأن يشرحوه للناس بشتى اللغات الحية المستعملة بأساليب واضحة، وأن يشرحوا محاسن الإسلام وحكمه وفوائده وحقيقته حتى يعرفه أعداؤه، وحتى يعرفه الجاهلون فيه، وحتى يعرفه الراغبون فيه)^(٢)، وقال ايضاً: (والله لو عرفه الناس اليوم، ولو عرفه العالم على حقيقته لدخلوا فيه أفواجا اليوم، كما دخلوا فيه أفواجا بعدما فتح الله على نبيه مكة عليه الصلاة والسلام)^(٣).

المطلب الرابع: عوائق التجديد المنضبط

من طبيعة الحياة ان كل حركة او جهد او سعي اصلاحي، لا بد له من عوائق تعيق مسيرته، وتهدد مصيره، لذلك فقد وضع العلماء والباحثين مجموعة من العوائق التي تقف بشكل

<https://www.islamweb.net>

(١) ينظر : تجديد الخطاب الديني يعني إظهار محاسن الإسلام، لنائب أسامة العبد، مارينا نبيل، ١٧/

ديسمبر/٢٠١٧، <https://www.shorouknews.com/news>

(٢) مجموع فتاوى ورسائل للشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله : ٤٥٣/٢.

(٣) الدر المختصرة في محاسن الدين الإسلامي، الشيخ عبدالرحمن السعدي: ٣٨٩-٣٩٥، والضياء اللامع

من الخطب الجوامع، الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : ٢٠٥-٢٠٦، ومن محاسن الدين الإسلامي،

الشيخ عبدالعزيز السلطان : ٨٣-٨٤.

مستفز وقبح شنيع، لتعيق حركة التجديد ومن هذه العوائق :

١. تمسك المستبدين بالسلطة واستبدادهم وميلهم الى الاحتفاظ بالملك ولو بالقوة
٢. المحاولون للإصلاح لم يدركوا حقيقة الإصلاح
٣. جمود علماء الدين وعدم اجتهادهم
٤. عدم تأييد الحكام للحركات الإصلاحية
٥. أوربا ومساعدتها للحكام المستبدين لاستعمالهم في محاربة الإصلاح^(١).
٦. الخمود الجمود: إذ ان الخمود والجمود الذي اصاب الثقافة الاسلامية في الصميم حرفها عن ان تكون وسيلة فعالة لمعرفة اسلامية شعبية هامة ولصياغة متوازنة لشخصية الإنسان المسلم في عقله وقلبه ونفسه وافقد المجتمع الاسلامي عموماً فاعلية الحركية^(٢).
٧. التقليد الاعمى: يقول ابن الجوزي (قديماً في التقليد إبطال منفعة العقل؛ لأنه إنما خلق للتأمل، والتدبر، وقبيح بمن أعطي شمعة يستضيء بها أن يطفئها، ويمشي في الظلمة)^(٣).

ويعتبر التقليد تيار ثمرات عصر التراجع الحضاري والجمود الفكري والفقر في الابداع على وجه الخصوص، الأمر الذي يجعل من تقليده جموداً يعجز العقل المسلم عن الخروج من الوحدة الحضارية، وثم فراغاً حضارياً لا بد وان يملأه التغريب^(٤).

فالجهد الذي يبذلها تيار التقليد هي في حقيقتها لون من الرفض السلبي للتغريب؛ لأنه لا يقبل التغريب والاستلاب الحضاري لكنه عاجز عن تقديم الخيار الحضاري البديل والمنافس لخيار التغريب، الأمر الذي يخدم التغريب عملياً، عندما يترك الفراغ في العقل المسلم يملأه الخيار التغريبي... وهو حاضر وبارق... ومدعوم بكل الامكانيات^(٥).

(١) ينظر: المجددون في الاسلام، عبد المتعال الصعيدي، تحليل وعرض الشيخ جمال قطب، :؛ واهم الكتب التي اثرت في فكر الأمة في القرنين التاسع عشر والعشرين الرابع عشر والخامس عشر للهجرة، محور الثقافة التاريخية، عبد الحميد احمد ابو سليمان ورفعت العوضي وعبد الرحمن النقيب، دار الكلمة للنشر، القاهرة- مصر، ط١، ٢٠١٧م: ٩٥،

(٢) ينظر : ازمة المثقفين تجاه الإسلام، محسن عبد الحميد : ٣٠.

(٣) تلييس ابليس، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، دار القلم، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م : ٨٠/١.

(٤) ينظر : ازمة الفكر الاسلامي المعاصر، محمد عمارة، دار الشروق- القاهرة، (د، ت) : ٥٥.

(٥) ينظر : المصدر نفسه: ٥٥.

فالتقليد الاعمى يؤدي الى وقف عمل العقل، ويكون من معوقات التجديد والتطوير والابداع والتحسين، قال تعالى : ﴿بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ * قُلْ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾﴾^(١)، فلا يصح اتباع الآخرين بلا دليل ولا بينة، وإنما الاتباع مع النظر والتأمل حفاظاً على عقولنا من الضلال والتهيه^(٢).

٨. اهمال دور العقل (البلاغة العقلية)^(٣).

٩. الخوف من الارهاب الفكري: هو نشاط يستهدف إفساد المعتقد او السلوك باستخدام الوسائل والأساليب المعنوية، يخل بالأمن العام^(٤)، وأيضاً يعرف بأنه : (كل نشاط من شأنه أن يعمل على فرض رأي محدد، او يجبر الآخرين على سلوك ما يتعقد من يقوم بممارسة النشاط أنه صواب)^(٥).

ويعتبر من اكبر العوائق التي تقف في وجه مسيرة التجديد، ذلك انه يشيع جواً من الخوف والرهبة من الجهر بالرأي إثارة للسلامة وتوقياً للهجمة التي قد يتعرض لها من لدن المخالفين الذين يستجيزون الإنكار على من يخالفهم ويتوسعون في ذلك^(٦).

١٠. الغلو المذهبي او التعصب المذهبي : ويقصد به ادعاء كل قوم في امامهم انه المراد بحديث التجديد، فنشط كل لتأييد مدعاه ولبيان المجددين من علماء مذهب، معرضاً عن ذكر المجددين من علماء المذاهب الاخرى، كأن الدين الذي يجدد انحصر في مذهب

(١) سورة الزخرف : الآيات : (٢٢-٢٤).

(٢) ينظر: مصطلح العقل في القرن الكريم ووسائل الحفاظ عليه، دراسة قرآنية مقاصدية، Assoc. Prof. Dr. Bey Zekkoub Abdelali (Corresponding author) Assoc. Prof. Dr Yasser Mohamd Tarshany Jurnal al-Turath; Vol. 5, No. 2; 2020,e-ISSN 0128-0899 : 98

(٣) ينظر : ندوة بعنوان: «اطروحات التجديد في الفكر الاسلامي المعاصر، د. محمد زقروق انموذجاً»، ٢٥/١/٢٠٢٤، جناح الازهر الشريف. <https://www.facebook.com/OfficialAzharEg/videos>

(٤) الارهاب الفكري (مفهومه بعض صوره، سبل الوقاية منه)، د. خالد بن عبدالرحمن القرشي، : ٢٦.

(٥) الارهاب الفكري والتشدد الديني، فهد الطريسي، موقع الحياة ، ٦١٥ ، ٦٥٥ ، <http://alhayat.com/> Opinion/Letters

(٦) ينظر: مباحث في فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الدكتور عبداللطيف بو عبدلاوي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، (د، ط)، (د، ت) : ٩٧.

هو دون سواه، وكأن المذاهب الأخرى لا يلتفت إليها ولا يعول عليها، ولا يذكر مجددوها وأئمتها، وفي هذا من التعصب المذهبي^(١).

١١. مصادر الثقيف الموجهة وغير المبنية على الفكر الاسلامي الصحيح.

١٢. الغزو الفكري والثقافي: فالغزو الثقافي الذي يجتاح الأمة الإسلامية صنو الغزو العسكري الذي جاس خلال ديارها من بضعة قرون، فالاستعمار الغربي كان مزدوج الهدف فهو طامع في خيرات الشرق والهدف هو ضرب الاسلام عن طريق الغزو الثقافي في ميادين التربية والتعليم والتشريع^(٢)، وعلى الرغم من ان الامة الاسلامية لم تستسلم للثقافة الغربية، إذ التجأت الى تاريخها الثقافي والحضاري لتحتمي به، الا ان هذا الاتجاه في الالتجاء الى الموارد مع العجز عن التعامل المنهجي معها، وان حال دون ذوبان الأمة الا انه لم يمكنها من عملية النهوض والبناء الحضاري، وطبعاً لم يخل الأمر من سقوط فئات من الامة في الاستلاب الثقافي والشغف بقوة الغالب، وتشرب ثقافته ومحاولة التقليد في كل شيء، على امل ان ذلك يمكن من اجتياز حاجز التخلف واللحاق بركب الحضارة، ويعوض عن مركب النقص، الا ان هذا التوجه لم يجن اصحابه الا الحصاد المر الذي تمثل بفقدان الهوية، واضطراب الرؤية وتفكك الشخصية الاسلامية^(٣).

١٣. العولمة او التيارات الفكرية الغربية المعاصرة^(٤).

١٤. أن أصحاب القديم ينظرون بعين الحذر إلى هذا الجديد الذي يحاول أن يغزو القديم في عقر داره وان يزيحه عن مكانه او يشاركه في سلطانه^(٥).

(١) ينظر : مقال بعنوان التجديد في الاسلام، مجلة الازهر، محمد فريد وجدي، مطبعة الازهر- ١٩٣٩، المجلد العاشر، ج ١ / ٢٦٧.

(٢) ينظر : الغزو الثقافي يمتد في فراغنا، محمد الغزالي، دار الشروق، (د، ط)، (د، ت) : ٣٢.

(٣) ينظر : اصلاح الفكر الاسلامي بين القدرات والعقبات، طه جابر العلواني، (د، م)، ١٩٩١ م : ١٣-١٤.

(٤) ينظر: رئيس «الهيئة الخيرية العالمية» أكد على مجهودات وزارة الأوقاف الكويتية في نشر الثقافة الإسلامية الحجي لـ «الرأي»: تجديد الفكر ضرورة لكنه لا يعني التخلي عن المقاومة، حنان عبدالهادي، القاهرة،

<https://www.alraimedia.com> ، ٢٥ / مارس / ٢٠٠٩.

(٥) رسائل العاملين، جاسم بن محمد بن مهلهل ياسين، الناشر : الشروق، ٢٠٠٥ م : ٢ / ٥١٨.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله تنزل الخيرات والبركات وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات وأزكى صلوات الله وتسليماته على المبعوث رحمة للعالمين نبي الرحمة وإمام الهدى سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وبعد... بعد دراستنا لموضوع "التجديد المنضبط في الفكر الاسلامي" فقد توصلت الى نتائج عدة اهمها :

١. إن التجديد هو التطبيق الامثل والاستجابة العقلية لقانون السنة الكونية وحركة الحياة المتغيرة زماناً ومكاناً وشخصاً، وإن الإسلام بمحتواه الحضاري والفكري وبوصفه دين الفطرة اجدر بمن يواكب حركة الحياة من أجل الوصول غلى الافضل في شتى المجالات والاصعدة التي تصب في خير البشرية جمعاء.

٢. تبين من خلال البحث ان لا يحق لأي احد ممارسة التجديد، لأن هذه العملية الدقيقة لا يجيدها الا من حقق الشروط التي وضعها العلماء.

٣. إن التجديد المنضبط في الفكر الاسلامي ضرورة حتمية لا يمكن تجاهلها او غض النظر عنها.

٤. إن التجديد في الفكر الاسلامي لا يعني الانسلاخ من ثوابت الاسلام ومبادئه، بل هو اعادة وحياء ما انطمس من معالم الدين والعودة الى المنبع الصافي الذي تركنا عليه النبي (صلى الله عليه وسلم).

٥. ان الحديث عن التجديد ليس بدعة في الثقافة الاسلامية ولا رد فعل تجاه متغيرات العصر وتحديات المشروع الغربي، انما هو قديم عهد بالنبوة.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
١. الارهاب الفكري (مفهومه بعض صوره، سبل الوقاية منه)، د. خالد بن عبدالرحمن القرشي، .
٢. الارهاب الفكري والتشدد الديني، فهد الطريسي، موقع الحياة ، ٦١٥ ، ٦٥٥، <http://alhayat.com/Opinion/Letters>.
٣. ازمة الفكر الاسلامي المعاصر، محمد عمارة، دار الشروق- القاهرة، (د، ت).
٤. ازمة المثقفين تجاه الإسلام، محسن عبدالحميد، دار الصحوة – القاهرة، ط١، ١٩٨٤م.
٥. اصلاح الفكر الاسلامي بين القدرات والعقبات، طه جابر العلواني، (د، م)، ١٩٩١م.
٦. الانحراف الاجتماعي واساليب العلاج، زهير الاعرجي، على الموقع، www.rafed.net.
٧. الانحراف الفكري مفهومه – اسبابه – علاجه في ضوء الكتاب والسنة، معهد احياء التراث، جامعة ام القرى – مكة، (د، ط)، (د، ت).
٨. الانحرافات الفكرية سياقاتها وآثارها ومواجهتها، أ.د. نور الدين بن مختار بن عمار الخادمي، رابطة العالم الاسلامي – المجمع الفقهي الاسلامي، مؤتمر الانحرافات الفكرية بين حرية التعبير ومحكمات الشريعة.
٩. اهم الكتب التي اثرت في فكر الأمة في القرنين التاسع عشر والعشرين الرابع عشر والخامس عشر للهجرة، محور الثقافة التاريخية، عبدالحميد احمد ابو سليمان ورفعت العوضي وعبدالرحمن النقيب، دار الكلمة للنشر، القاهرة- مصر، ط١، ٢٠١٧م.
١٠. بداية المعرفة، حسن العاملي، مكتبة دار المجتبي – النجف، (د، ت).
١١. البدعة في المفهوم الاسلامي الدقيق، عبدالملك السعدي.
١٢. تاريخ الدعوة إلى الله بين الأمس واليوم، آدم عبد الله الآلوري، مكتبة وهبة، ط٣، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.
١٣. تجديد الخطاب الديني هدفه الحفاظ على ثوابت الأمة وأصولها، عبدالرحمن بن

- عبدالعزیز السديس، الجمعة ٣١ / يناير / ٢٠٢٠. <https://www.elbalad.news>.
١٤. تجديد الخطاب الديني يعني إظهار محاسن الإسلام، لنائب أسامة العبد، مارينانيل، ١٧/ ديسمبر/ ٢٠١٧، <https://www.shorouknews.com>.
١٥. تجديد الفقه الإسلامي، وهبة الزحيلي وجمال عطية، دار الفكر- دمشق، ط ١، ٢٠٠٢م.
١٦. تجديد الفكر الإسلامي، محسن عبد الحميد، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فيرجينيا - الولايات المتحدة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
١٧. التجديد في الفكر الإسلامي الحديث والمعاصر مدارسه ومناهجه، اسحاق بن عبد الله السعدي، المؤتمر الدولي الاول لقسم الفلسفة، كلية دار العلوم - جامعة الفيوم، ١٤٢٩هـ.
١٨. التجديد في طريقة عرض الإسلام في الغرب، مانع بن حماد الجهني، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، المؤتمر العلمي الثالث عشر، جمهورية مصر العربية، مايو ٢٠٠١م.
١٩. التجديد مفهومه وضوابطه ٢/١، حسن بن محمد شبالة، مقال منشور على اسلام ويب، ٢٠١٦/٠٣/٠٢، <https://www.islamweb.net>.
٢٠. التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس، ١٩٨٤هـ.
٢١. التصوف الإسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية : مظاهر حضور التصوف المغربي وتأثيراته، عزيز اكبيطي إدريسي، دار الكتب العلمية - بيروت، ٢٠١٣م.
٢٢. تعاليم الإسلام ومقتضيات العصر، العدد (١٧٥)، مقال منشور في دعوة الحق، مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر أسست سنة ١٩٥٧، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية- الرباط، <https://www.habous.gov.ma>.
٢٣. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٢٤. التغيير الاجتماعي في الفكر الاسلامي الحديث، حنان محمد عبدالمجيد، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فرجينيا- الولايات المتحدة الأمريكية، ط ١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
٢٥. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم

الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، المحقق: سامي بن محمد السلامة، دار طبية للنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٢٦. تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دُوزي (ت ١٣٠٠ هـ)، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط ١، ١٩٧٩ - ٢٠٠٠ م.

٢٧. تلبيس ابليس، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، دار القلم، ط ١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٢٨. الجانب الثقافي في الإسلام، محمد مصطفى الساكت ويكتال محمد، دار زحمة كتاب للثقافة والنشر - القاهرة، ط ١، ٢٠٢١.

٢٩. الدر المختصرة في محاسن الدين الإسلامي، الشيخ عبد الرحمن السعدي.

٣٠. ربانية الإسلام، محمد هاشم عبدالعزيز، دار اللؤلؤة، المنصورة- مصر، (د، ت).

٣١. رسائل العاملين، جاسم بن محمد بن مهلهل ياسين، الناشر: الشروق، ٢٠٠٥ م.

٣٢. رئيس «الهيئة الخيرية العالمية» أكد على مجهودات وزارة الأوقاف الكويتية في نشر الثقافة الإسلامية الحجي لـ «الراي»: تجديد الفكر ضرورة لكنه لا يعني التخلي عن المقاومة، حنان عبدالهادي، القاهرة، <https://www.alraimedia.com> ، ٢٥/مارس/ ٢٠٠٩.

٣٣. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، دار الكتاب العربي- لبنان.

٣٤. شرح العقيدة الواسطية ويليهِ ملحق الواسطية، محمد بن خليل حسن هراس (ت

١٣٩٥ هـ)، ضبط نصه وخرّج أحاديثه ووضع الملحق، علوي بن عبد القادر السقاف، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الخبر، ط ٣، ١٤١٥ هـ.

٣٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي

(ت ٣٩٣ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٣٦. صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المحقق:

د. مصطفى ديب البغا، (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق، ط ٥، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٣٧. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد

عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت، (د، ط)، (د، ت).

٣٨. الضياء اللامع من الخطب الجوامع، الشيخ ابن عثيمين رحمه الله.

٣٩. العصرانيون ومفهوم تجديد الدين عرض ونقد، عبدالعزيز مختار ابراهيم، مكتبة الرشد-

- الرياض، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٤٠. عون المعبود شرح سنن أبي داود، أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الفكر- بيروت، ط ٣، ١٩٧٩م.
٤١. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ٢، ١٤١٥هـ.
٤٢. الغزو الثقافي يمتد في فراغنا، محمد الغزالي، دار الشروق، (د، ط)، (د، ت).
٤٣. الفقه الإسلامي بين الأصالة والتجديد، الدكتور يوسف القرضاوي، دار الصحوة للنشر، ط ١، ١٤٠٦هـ.
٤٤. الفكر الديني بين تحديات التجديد، وآثار الحداثة، خالد إبراهيم المحجوبي، دار المبادرة- عمان، ط ١، ٢٠٢١م.
٤٥. الفكر الديني بين تحديات التجديد، وآثار الحداثة، خالد إبراهيم المحجوبي، دار المبادرة- عمان، ط ١، ٢٠٢١م.
٤٦. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د، ط)، (د، ت).
٤٧. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.
٤٨. مباحث في فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الدكتور عبداللطيف بو عبدلاوي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، (د، ط)، (د، ت).
٤٩. المجددون في الاسلام، عبد المتعال الصعيدي، تحليل وعرض الشيخ جمال قطب.
٥٠. مجموع فتاوى ورسائل للشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله.
٥١. مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة ناشرون - بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٥٢. المرأة في الإسلام، علا سوند فرييا واحمد جواد عباس الموسوي، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي - بيروت، ٢٠١٧م.

٥٣. مصطلح العقل في القرآن الكريم ووسائل الحفاظ عليه، دراسة قرآنية مقاصدية، As-soc. Prof. Dr. Bey Zekkoub Abdelali (Corresponding author) Assoc. Prof. Dr Yasser .Mohamd Tarshany Jurnal al-Turath; Vol. 5, No. 2; 2020, e-ISSN 0128-0899
٥٤. معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٥٥. المعجم الوسيط، ابراهيم مصطفى، واحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، تحقيق : مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، (د، ط)، (د، ت).
٥٦. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٥٧. مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار العلم بدمشق، والدار الشامية - بيروت ، ط ١، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
٥٨. مقال بعنوان التجديد في الاسلام، مجلة الازهر، محمد فريد وجدي، مطبعة الازهر- ١٩٣٩، المجلد العاشر.
٥٩. من محاسن الدين الإسلامي، الشيخ عبدالعزيز سلمان.
٦٠. موجز تاريخ تجديد الدين وإحيائه وواقع المسلمين وسبيل النهوض بهم، ابو الاعلى المودودي، دار الفكر، ط ٣، ١٩٦٧م.
٦١. موسوعة عباس محمود العقاد، مجموعة بحوث اسلامية، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط ١، ١٩٧١م.
٦٢. موقف الداعية من الانحرافات الفكرية، أ. د. أحمد بن يوسف الدرويش، ١٤٣٠هـ.
٦٣. ندوة بعنوان «اطروحات التجديد في الفكر الاسلامي المعاصر، د. محمد زقزوق انموذجاً»، <https://www.facebook.com> ، ٢٥/١/٢٠٢٤، جناح الازهر الشريف.
٦٤. نماذج مختارة في محاسن الإسلام من هدي خير الانام، محمد بن علي العرفج، دار الصميعي، www.ktibat.com : ١٥.

List of Sources and References:

-The Holy Quran.

- 1 .Intellectual Terrorism (Its Concept, Some of Its Forms, and Ways to Prevent It), Dr. Khalid bin Abdul Rahman Al-Quraishi.
- 2 .Intellectual Terrorism and Religious Extremism, Fahd Al-Turaisi, Al-Hayat website, 615, 655, <http://alhayat.com/Opinion/Letters>.
- 3 .The Crisis of Contemporary Islamic Thought, Muhammad Imara, Dar Al-Shorouk - Cairo, (n.d.).
- 4 .The Crisis of Intellectuals Toward Islam, Mohsen Abdul Hamid, Dar Al-Sahwa - Cairo, 1st edition, 1984.
- 5 .Reforming Islamic Thought: Capacities and Obstacles, Taha Jabir Al-Alwani, (n.d.), 1991.
- 6 .Social Deviance and Treatment Methods, Zuhair Al-Araji, on the website, [www.rafed.net](<http://www.rafed.net>).
- 7 .The Concept, Causes, and Treatment of Intellectual Deviance in Light of the Quran and Sunnah, Institute for Reviving Heritage, Umm Al-Qura University - Mecca, (n.d.), (n.d.).
- 8 .Intellectual Deviations: Contexts, Effects, and Confrontation, Prof. Dr. Nour Al-Din Bin Mukhtar Bin Amar Al-Khadimi, Muslim World League - Islamic Fiqh Academy, Conference on Intellectual Deviations Between Freedom of Expression and Sharia Principles.
- 9 .Important Books That Influenced the Thought of the Nation in the 19th and 20th Centuries, Historical Culture Axis, Abdul Hamid Ahmad Abu Suliman, Rifaat Al-Awadi, and Abdul Rahman Al-Naqeeb, Dar Al-Kalimah for Publishing, Cairo - Egypt, 1st edition, 2017.
- 10 .Beginning of Knowledge, Hassan Al-Amili, Al-Mujtaba Library - Najaf, (n.d.).

- 11 .Innovation in the Precise Islamic Concept, Abdul Malik Al-Saadi.
- 12 .The History of Calling to God from Yesterday to Today, Adam Abdullah Al-Aluri, Wahba Library, 3rd edition, 1408H - 1988.
- 13 .Renewing Religious Discourse: Its Goal is to Preserve the Nation's Constants and Foundations, Abdul Rahman bin Abdul Aziz Al-Sudais, Friday, January 31, 2020. <https://www.elbalad.news/>.
- 14 .Renewing Religious Discourse Means Highlighting the Merits of Islam, Deputy Osama Al-Abd, Marinanabil, December 17, 2017, [<https://www.shorouknews.com>] (<https://www.shorouknews.com>).
- 15 .Renewing Islamic Jurisprudence, Wahba Al-Zuhaili and Jamal Atiyah, Dar Al-Fikr - Damascus, 1st edition, 2002.
- 16 .Renewing Islamic Thought, Mohsen Abdul Hamid, International Institute of Islamic Thought, Virginia - USA, 1416H - 1995.
- 17 .Modern and Contemporary Islamic Thought Renewal: Its Schools and Methodologies, Ishaq bin Abdullah Al-Saadi, First International Conference of the Philosophy Department, Faculty of Arts - Fayoum University, 1429H.
- 18 .Renewing the Method of Presenting Islam in the West, Mani' bin Hamad Al-Juhani, Ministry of Awqaf, Supreme Council for Islamic Affairs, 13th Scientific Conference, Arab Republic of Egypt, May 2001.
- 19 .The Concept and Controls of Renewal 1/2, Hassan bin Muhammad Shabalah, Article published on Islam Web, 02/03/2016, <https://www.islamweb.net>.
- 20 .Liberation and Enlightenment: "Liberating the Correct Meaning and Enlightening the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book," Muhammad Al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad Al-Tahir Al-Tunisi (d. 1393H), Tunisian Publishing House - Tunisia, 1984H.
- 21 .Islamic Mysticism in the United States: Aspects of the Presence and Effects

of Moroccan Mysticism, Aziz Akbiti Idrisi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 2013.

22 .Teachings of Islam and the Requirements of the Age, Issue (175), Article published in Da'wah Al-Haqq, a monthly magazine concerned with Islamic studies and cultural and intellectual issues, established in 1957, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs - Rabat, <https://www.habous.gov.ma/>.

23 .Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Jurjani (d. 816H), Edited by: A Group of Scholars, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1403H - 1983.

24 .Social Change in Contemporary Islamic Thought, Hanan Muhammad Abdul Majid, International Institute of Islamic Thought, Virginia - USA, 1st edition, 1432H - 2011.

25 .Tafsir Al-Quran Al-Azim, Abu Al-Fida Ismail bin Umar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi (d. 774H), Edited by: Sami bin Muhammad Al-Salamah, Dar Taiba for Publishing and Distribution, 2nd edition, 1420H - 1999.

26 .Supplement to Arabic Dictionaries, Reinhardt Peter An Dozi (d. 1300H), Ministry of Culture and Information, Republic of Iraq, 1st edition, 1979 - 2000.

27 .The Deception of Satan, Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali Al-Jawzi, Dar Al-Qalam, 1st edition, 1403H - 1983.

28 .The Cultural Aspect of Islam, Muhammad Mustafa Al-Saket and Beikthal Muhammad, Dar Zahmat Ktab for Culture and Publishing - Cairo, 1st edition, 2021.

29 .The Brief Summary of the Merits of Islam, Sheikh Abdul Rahman Al-Saadi.

30 .The Divine Nature of Islam, Muhammad Hashim Abdul Aziz, Dar Al-Lu'lu'a, Mansoura - Egypt, (n.d.).

31 .Letters of the Workers, Jassim bin Muhammad bin Mahhal Yassin, Publisher: Al-Shorouk, 2005.

32 .The Head of the "Global Charitable Authority" emphasized the efforts of the Kuwaiti Ministry of Awqaf in spreading Islamic culture. He told Al-Rai: Renewing

thought is essential, but it does not mean abandoning resistance, Hanan Abdul Hadi, Cairo, <https://www.alraimedia.com/>, March 25, 2009.

33 .Sunan Abu Dawood, Abu Dawood Sulayman bin Ash'ath Al-Sijistani, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Lebanon.

34 .Explanation of Al-Aqeedah Al-Wasitiyyah, followed by the Appendix of Al-Wasitiyyah, Muhammad bin Khalil Hassan Harraas (d. 1395H), Edited and compiled by: Alawi bin Abdul Qadir Al-Saqaf, Dar Al-Hijrah for Publishing and Distribution - Khobar, 3rd edition, 1415H.

35. The Sahihs: The Crown of Language and the Authentic of Arabic, Abu Nasr Ismail bin Hamad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393H), Edited by: Ahmad Abdul Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, 4th edition, 1407H - 1987.

36 .Sahih Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari Al-Ja'fi, Edited by: Dr. Mustafa Deeb Al-Bagha, (Dar Ibn Kathir, Dar Al-Yamamah) — Damascus, 5th edition, 1414H - 1993M.

37 .Sahih Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri Al-Naysaburi, Edited by: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, (n.d.), (n.d.).

38 .The Radiant Light from the Comprehensive Sermons, Sheikh Ibn Uthaymeen (may Allah have mercy on him).

39 .The Secularists and the Concept of Renewing Religion: A Presentation and Critique, Abdulaziz Mukhtar Ibrahim, Al-Rushd Library - Riyadh, 1st edition, 1430H - 2009M.

40 .Awn Al-Mabood: Explanation of Sunan Abu Dawood, Abu Al-Tayyib Muhammad Shams Al-Haq Al-Azim Abadi, Dar Al-Fikr - Beirut, 3rd edition, 1979M.

41 .Awn Al-Mabood: Explanation of Sunan Abu Dawood, with the Marginalia of Ibn Al-Qayyim: Refinement of Sunan Abu Dawood and Clarification of Its Issues and Problems, Muhammad Ashraf bin Amir bin Ali bin Haidar, Abu Abdurrahman, Sharaf

Al-Haq, Al-Siddiqi, Al-Azim Abadi (d. 1329H), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 2nd edition, 1415H.

42 .Cultural Invasion Extends in Our Void, Muhammad Al-Ghazali, Dar Al-Shorouk, (n.d.), (n.d.).

43 .Islamic Jurisprudence Between Authenticity and Renewal, Dr. Yusuf Al-Qaradawi, Dar Al-Sahwa Publishing, 1st edition, 1406H.

44 .Religious Thought Between the Challenges of Renewal and the Effects of Modernity, Khalid Ibrahim Al-Mahjoubi, Dar Al-Mubadara - Amman, 1st edition, 2021M.

45 .Religious Thought Between the Challenges of Renewal and the Effects of Modernity, Khalid Ibrahim Al-Mahjoubi, Dar Al-Mubadara - Amman, 1st edition, 2021M.

46 .Kitab Al-Ayn, Abu Abdurrahman Al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170H), Edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar and Library of Al-Hilal, (n.d.), (n.d.).

47 .Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwayfi'i Al-Afriki (d. 711H), Marginalia: Al-Yazji and a Group of Linguists, Dar Sader - Beirut, 3rd edition, 1414H.

48 .Studies in the Jurisprudence of Enjoining Good and Forbidding Wrong, Dr. Abdul Latif Bou Abdallah, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, (n.d.), (n.d.).

49 .The Renewers in Islam, Abdul Mutal Al-Saidi, Analysis and Presentation by Sheikh Jamal Qutb.

50 .Collection of Fatwas and Letters of Sheikh Abdulaziz bin Baz (may Allah have mercy on him).

51 .Mukhtar Al-Sahah, Muhammad bin Abu Bakr bin Abdul Qadir Al-Razi (d. 606H), Edited by: Mahmoud Khater, Publishers Library - Beirut, 1415H - 1995M.

52 .Women in Islam, Ala Sound Friba and Ahmed Jawad Abbas Al-Mousawi, Cen-

ter for Civilization to Develop Islamic Thought - Beirut, 2017M.

53 .The Concept of the Mind in the Holy Quran and Means of Preserving It: A Qur'anic Study with Objectives, Assoc. Prof. Dr. Bey Zekkoub Abdelali (Corresponding Author) Assoc. Prof. Dr. Yasser Mohamd Tarshany, Jurnal al-Turath; Vol. 5, No. 2; 2020, e-ISSN 0128-0899.

54 .Dictionary of Contemporary Arabic, Dr. Ahmed Mukhtar Abdul Hamid Omar (d. 1424H) with the assistance of a team from the World of Books, 1st edition, 1429H - 2008M.

55 .Al-Ma'jam Al-Wasita, Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayat, Hamid Abdul Qadir, and Muhammad Al-Najjar, Edited by: Arabic Language Academy, Dar Al-Da'wah, (n.d.), (n.d.).

56 .Al-Ma'jam Al-Muqayis, Ahmad bin Faris bin Zakariya Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussain (d. 395H), Edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, 1399H - 1979M.

57 .Vocabulary of the Quran, Al-Raghib Al-Isfahani, Edited by: Safwan Adnan Dawoodi, Dar Al-Ilm in Damascus, and Al-Dar Al-Shamiya - Beirut, 1st edition, 1412H, 1992M.

58 .Article Titled: Renewal in Islam, Al-Azhar Magazine, Muhammad Farid Wajidi, Al-Azhar Press - 1939, Volume 10.

59 .The Merits of Islamic Religion, Sheikh Abdulaziz Al-Suliman.

60 .A Brief History of the Renewal of Religion and Its Revival, the Reality of Muslims, and Ways to Uplift Them, Abu Al-A'la Al-Mawdudi, Dar Al-Fikr, 3rd edition, 1967M.

61 .Encyclopedia of Abbas Mahmoud Al-Aqqad, A Collection of Islamic Research, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1971M.

62 .The Stance of the Caller on Intellectual Deviations, Prof. Dr. Ahmed bin Yusuf Al-Darwish, 1430H.

63 .Seminar Titled “Proposals for Renewal in Contemporary Islamic Thought, with Dr. Muhammad Zagzoug as a Model,” [<https://www.facebook.com>], January 25, 2024, Al-Azhar Pavilion.

64. Selected Models of the Merits of Islam from the Guidance of the Best of Creation, Muhammad bin Ali Al-Urfaj, Dar Al-Sameei, [www.ktibat.com].

